Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الروح بالبدن اتصال تدبير لشؤون البدن . بل جاء من ذهب أبعد من ذلك فقال تتصل الروح بالجسد لتكون **دليلة إلى الحياة الآخرة** بل قال البعض الثالث إن الروح الإنسانية هي من روح الله وهي **همزة الوصل بينه وبين الجسد وأنها تكون فاعلة بالبدن منفعلة في الذات الإلهية . أما الدماغ فهو آلة مسخرة لخدمة الروح** ، وتستمد حياتها وتوجيهها منها وتشترك معها في تأمين الحياة المعرفية والبيولوجية للإنسان ؟

نقول بذلك رغم قناعتنا بأن **الدماغ هو كومبيوتر الجسد والمترجم لمدخلاته المادية التي تأتيه من الحواس الخارجية كالسمع والبصر وما إلى ذلك من الحواس ، تأتيه على هيئة سيالات عصبية ، كذلك فهو المترجم للمعطيات الداخلية أو المعنوية التي تأتيه من الروح والإحساس الباطن على هيئة مواد خام مجهولة الطابع ، وإن كانت قريبة من المشاعر والأحاسيس ، يترجمها إلى صور وأفكار وسلوك ينعكس عن تلك الصور والأفكار لذا على الإنسان أن يحفظ الفؤاد[1] كحفظه لباقي الحواس لأنه سيسأل عنه كما قال تعالى : ﴿ إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً ﴾[2]** وإذا تساءلت عزيزي القارئ عن المقصود بكلمة فؤاد الوارده في هذه الآية لوجدت الإجابة بأن كلمة فؤاد لفظ أطلقه الإله ويعني **المصب أو المنتهى** الذي تنتهي إليه جميع الواردات الآتية من الحواس والبيئة والخارجية **أو من الإحساس المشترك** والحسّ الباطني .

هنا فمن الطبيعي أن يتساءل القارئ ، وللمرة الثانية قائلاً : كيف يمكن للروح أن ترعى الحياة الوجدانية والعقلية والسلوكية للإنسان ؟ في الجواب نقول : تنطلق الروح من مسكنها الأول ومركز انطلاقها الأساسي في القلب

---

[1] الفؤاد : هو الدماغ وما حوى لأنه ملتقى جميع الواردات الداخلية والخارجية .

[2] سورة الإسراء : ٣٦ .